فمن ثم قال نبينا صلى الله عليه وسلم كما جا في الحديث الصحيح احتج ادم وموسي فحج
ادم موسي سيل رحمه الله هل السيد موسي من ذرية السيد يوسف او لا اجاب
ليس السيد موسي من نسل السيد يوسف بل من نسل اخيه لاوي فهو موسي بن عمران
ابن يصهر بن فاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم وعلى
نبينا الصلاة والسلام والسيد يوسف عم جده الثاني سيل عفا الله عنه هل
ذكر العلما ان عصي السيد موسي عليه الصلاة والسلام من اس الجنة وان طولها
عشرة اذرع وكان لها شعبتان يتقدان في الظلمة نورا او لا اجاب نعم ذكروا ان
وان السيد ادم صلى الله عليه وسلم حملها من الجنة فتوارثها الانبيا عليهم
الصلاة والسلام حتي وصلت الي السيد شعيب فاعطاها له سيل رحمه الله
هل عمران ابو مريم ام المسيح يقرب للسيد زكريا او لا اجاب عمران ابو مريم والسيد
زكريا كلاهما من ولد السيد سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وبينه وبين عمران
والد السيد موسي الف وثمانماية سنة ذكره البغوي في تفسيره سيل عفا الله عنه
ما عمر السيد نوح قبل البعث وبعد الطوفان اجاب قال ابن عباس بعث السيد
نوح بعد اربعين سنة ولبث يدعو قومه تسعماية وخمسين سنة وعاش
بعد الطوفان ستين سنة وقال مقاتل بعث وهو ابن ماية سنة وقيل بعث
وهو ابن مايتي سنة وعاش بعد الطوفان مايتين وخمسين سنة وقيل
بعث وهو ابن خمسين سنة ولا خلاف في مدة اللبث في قومه سيل رحمه الله
هل بحار الارض وانهارها من مايها او من ما السما اجاب ذكر بعض المفسرين
انه لما قيل للارض يا ارض ابلعي ماءك شربته كله دون ما نزل من السما فصار
انهارا وبحارا ومعنى ابلعي ماءك اي فاشربي ماءك الذي نبع منك ومعني
يا سما اقلعي اي امسكي عن المطر فامسكت ومعني وغيض الما اي نقص سيل رحمه الله
كم قدر المدة التي بين الخليل ونوح وبين المسيح ونبينا عليهم الصلاة والسلام
وما معني الفترة اجاب المدة التي بين الخليل وجده السيد نوح عليهما
الصلاة والسلام الفان وستماية سنة واربعون سنة وكان بينهما السيد

هود

٦٥

هود والسيد صالح عليهما الصلاة والسلام والمدة التي بين المسيح ونبينا
صلى الله عليه وسلم خمسماية وستون سنة ذكره اهل التفسير ومعني الفترة
انقطاع الرسل عليهم الصلاة والسلام سيل عفا الله عنه هل قصي جد النبي صلى الله عليه وسلم
اسم له ام لقب اجاب قصي بضم القاف وفتح الصاد المهملة تصغير قصي بفتح
القاف وكسر الصاد بمعني بعيد لقب لا اسم واسمه زيد وانما لقب قصيا لانه
بعد عن اهله ووطنه مع امه فانها تزوجت بعد ابيه ربيعة بن حزام
فرحل بها الي الشام فلما كبر قصي وقع بينه وبين ال ربيعة شر فعيروه بالغربة
وقالوا له الا تلحق بقومك وكان لا يعرف له ابا غير ربيعة بن حزام زوج
امه فشكي الي امه ما سمعه وما عيروه به فقالت له يا ولدي انت اكرم
ابا منهم انت ابن كلاب بن مرة وقومك بمكة عند البيت الحرام فقدم مكة
فعرف له قومه فضله وقدموه واكرموه فلما اشتري مفتاح الكعبة تناكرته
خزاعة وكثر كلامها عليه فاجمع على حربهم فحاربهم واخرجهم من مكة وولي
امر الكعبة ومكة وجمع قومه فملكوه على انفسهم وكانوا يحترمون مكة
ويعظمونها عن ان يبنوا بها بيتا مع البيت الحرام وكانوا يكونون بها نهارا
فاذا امسوا خرجوا الي الحل ولا يستحلون الجنابة بمكة فجمعهم قصي واذن
لهم ان يبنوا بمكة بيوتا ويسكنوها وقال لهم ان سكنتم الحرم حول البيت
هابتكم العرب ولم تستحل قتالكم ولا يستطيع احد اخراجكم فقالوا له انت
سيدنا ورأينا تبع لرايك فجمعهم حول البيت وابتدا هو وبني دار الندوة
وكانوا يجتمعون فيها للمشورة ولغيرها من المهمات وفرض عليهم الرفادة
وهي مال تخرجه قريش من اموالها في كل موسم فكانوا يدفعونها اليه فيصنع بها
طعاما للحجاج ورضوا بذلك حين جمعهم وقال لهم يا معشر قريش انكم جيران
الله واهل بيته واهل حرمه وان الحجاج اضياف الله وزوار بيته وهم احق
الاضياف بالكرامة فاجعلوا لهم طعاما ايام الحج قال الامام الازرقي
جمع لقصي ما لم يجتمع لغيره من المناصب فكان بيده الحجابة والسقاية والرفادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)